

دروس البلاغة - 60 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو الدرس السادس من شرح دروس البلاغة. وفيه نتناول البابين الخامسة والسادسة من أبواب علم المعاني. ونبدأ بالباب الخامس -

00:00:00

وقد خصص المؤلفون له الاطلاق والتقييد. فقالوا اذا اقتصر في الجملة على ذكر المسند إليه فالحكم مطلق وإذا زيد عليهما شيء مما يتعلق بهما أو بآحدهما فالحكم مقيد. اذا هذا الباب سيخصص للطلاق -

00:00:32

فإذا ما ذكر المسند والمسند إليه من غير آآ تقييد بشيء فيكون الحكم مطلقا ولا شك ان قيد الحكم يكون فيه زيادة فائدة كما سيأتي.

اما ترك التقييدي فيكون لغرض يريده - 00:00:54

وهو انه يأتي بالحكم مطلقا من غير ان يكون مقيدا بقيد من القيود التي سيذكرونها من القيود المفعولات هو من القيود الشرط له سيذكرون ايضا مجموعة من القيود والاطلاق يكون حيث لا ي挂钩 الغرض بتقييد الحكم بوجه من الوجوه. اذا الامر يرتبط بغرض المتكلم -

00:01:14

آآ هل يريده المتكلم القاء الحكم آآ مطلقا او يريده آآ مقيدا؟ ليذهب السامع فيه كل مذهب ممكن كما يفعلون مثلا في حتف المفعول فيتركون الفعل مطلقا فيقولون مثلا كتب فلان. من غير ان يقيد -

00:01:39

بشيء من غير ايقاع لهذا الفعل على شيء ومن غير ذكر لزمان الفعل او مكانه او الشيء الذي من اجله وقع وغير ذلك كمان المفعولات والتقييد حيث ي挂钩 الغرض بتقييده فيكون غرض المتكلم ان يوقع الحكم مقيدا -

00:01:59

بوجه مخصوص لو لم يراعي تفوته الفائدة المطلوبة. يعني لو لم يراعي هذا التقييد تذهب الفائدة كما سيأتي في الامثلة ولذلك نرى ان الفائدة عادة يعني في الجملة التي تكون مقيدة بقيد تكون الفائدة متوجهة -

00:02:20

في الغالب الى هذا القيد. فحين اقول مثلا جاء فلان جاء خالد آآ مسرعا فانما اريد عن مجئه على هذه الهيئة. فتتوجه الفائدة الى ابني او يعني يكون غرضي ان ابين ان مجئه كان -

00:02:40

على هيئة من الاسراع او جاء فلان مسرورا. فاريد ان ابين ان مجئه كان على هذه الهيئة. وهكذا في جميع الامثلة التي يقع فيها القيد هذا يقع في الاثبات ويقع في النفي. يعني كما اقول ما جاء فلان مبكرا -

00:03:00

فيتوجه الكلام الى قضية التبكيير بمعنى ابني اريد ان اقول انه ان اتيانه لم يأتي او ان اتيانه لم يقع على وجه التبكيير وان كان الاتيان في ذاته قد وقع كما هو مفهوم من هذه الجملة. لذلك يعني الشيخ عبدالقاهر -

00:03:20

اشار الى قاعدة مهمة وهي ان النفي والنهي اذا دخلتا على جملة فيها قيل توجه النفي والنهي الى ذلك النفي والنهي الى ذلك القيد. كما اقول لك مسلا لا تقرأ -

00:03:40

وانت مستلقي فانا انهاك عن القراءة في هذه الحالة لا في لا ولا انهاك عن مطلق القراءة انما يقع النهي بهذا القيدي المذكور وحين اقول لك مسلا لا تذهب الى المكان الفلاني فانا ما انهاك عن الذهاب وانما انهاك عن الذهاب الى هذا المكان. او اقول لك مسلا لا تخرب من البيت في الساعة -

00:03:55

فانا انهاك عن الخروج فيه. بقيد يعني انهاك عن الخروج بقيد ان يكون الخروج واقعا في هذا الوقت. ولا انهاك يعني الخروج مطلقا ولتفصيل هذا الاجمال اذا جاءوا في المقدمة باجمال هو ان آآ يعني الاطلاق او التقييد يتعلقان بغرض -

00:04:22

فاحيانا المتكلم يريد اه في كلامه ان يوقع الحكم مطلقا لامر من الامر لتدھب نفس السامع كل مذهب او لغاية اه لغرض هو العموم.
واحيانا يريد المتكلم ايقاع اه ايصال الغرض على نحو فيه شيء من - 00:04:44

تقيد آآ اذا كان او مكان او مفعول او بشرط احيانا آآ يعني آآ اوقع الحكم لكن يكون هذا الحكم مقيدا مش شرط مقيدا بالشرط فاقول
مسلا اقرأ آآ اذا كنت مرتاح البال. فانا امرك بالقراءة بهذا القيد. بهذا القيد بهذا الشرط - 00:05:04

اه قالوا قالوا ولتفصيل هذا الاجمال نقول ان التقيد يكون بالمعايير ونحوها. كما اشرت في الامثلة التي ذكرتها انفا آآ يكون تقيد
مثلا التقيد في الجملة الفعلية يقصدون بالمعايير كأنه قيد الفعل بالمفعول او المفعول لاجله او المفعول - 00:05:27
آآ فيه الزمني والمكاني وغير ذلك. والناسف كذلك تكون قيدا للجملة للجملة الاسمية كالافعال آآ الناقصة وافعال المقاربة والرجاء
00:05:47

والشروع وغيرها والشرطى كذلك الشرط قيد للجملة. ويعني لذلك قال آآ قال السكاكي الجملة آآ - 00:06:12
جملة خيرية مقيدة بقيد. فالشرط قيد للجملة. وهذا واضح في قضية الشرط. والنفي كذلك اه هو من قيود الجملة وسيشرحون ذلك
بالتفصيل. والتواتر كذلك لانها تفيد شيئا من التخصيص فهي يعني قيد واو تقيد على وجه من الوجوب وغير ذلك. الان سيبذلون
بالحديث عن التقيد بالمعايير - 00:06:12

وهذا التقيد طبعا يكون تقيدا للجملة الفعلية قالوا اما المعايير ونحوها فالتقيد بها يكون لبيان نوع الفعل. هذا يكون في المفعول
المطلق؟ يكون في المفعول المطلق لبيان نوعه الفعلي او ما - 00:06:42

ويعني يكون هذا في المفعول به؟ نبين ما وقع عليه الفعل. اقول قرأت كتاب كذا. قرأت كتاب سيباويه اوقعوا فعل القراءة
على هذا المفعول فهذا قيل له. او فيه او لاجله يعني في المفعول فيه او في المفعول لاجله او - 00:06:55
مقارنته يعني في المفعول معه او بيان المبهم من الهيئة. هذا يكون في الحال يعني آآ ابين المبهم من الهيئة فلان ما هيئته حين جاء؟
هل كان ضاحكا كان مسرعا؟ كان مبتسما الى غير ذلك من الهيئات التي تبين - 00:07:17

او الذاتي يعني بيان المبهم من الذات وهذا يعني يفيده التمييز. يفيده التمييز. او بيان اه اذا او بيان عدم شمول الحكم وهذا يكون
في الوصف المخصوص. بمعنى حين اقول اه مثلا اه جاء زيد - 00:07:38

كلمة زيد يشتراك فيها عدد من الزيوت لكن حين اقول جاء زيدني الكاتب فانا خصمت هذا في في المعرف وكذلك في النكرات. انا
اقول جاء رجل فهذا مطلق شائع في اه كل من يعني يصلح ان اه - 00:07:57

ان يستعمل معه هذا اللفظ. فاذا قلت جاء رجل عالم فانا خصته. وتكون القيود محظ الفائدة. وهذا ذكرته انفا. قلت يعني عادة
الفائدة تتتعلق باخر مذكور. باخر قيد يذكر. والكلام بدونها كاذبا يعني يكون الكلام بدون هذا القيد - 00:08:14
كاذبا كما قلت يعني اه ما جاء فلان مسرعا. فانا ما اريد ان اقول ما جاء فلان. هو جاء لكن جاء غير مسرع. فانا اردت ان اني مجئه
على وجه السرعة. لكن انا ما نفيت مجئه - 00:08:34

وهذا معنى كلامهم والكلام بدونها كاذبا. فحين اقول ما جاء زيد مسرعا. لو اني حذفت هذا القيد. قلت ما جاء فلان. الكلام غير
صحيح. هذا ليس الكلام المتكلم اراد بما جاء زيد مسرعا ان يقول انه لم يأتي - 00:08:52

على هذه الهيئة لكنه اتنى على هيئة اخرى فاذا ما حذفت القيد لم يصح الكلام لان النفي في هذه الجملة متوجه الى القيد لا الى اصل
الحكم والكلام بدونها يعني يكون الكلام بدونها كاذبا او غير مقصود بالذات - 00:09:10

نحو وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. لو حذفنا القيد وهو قوله لاعبين لا يصح الكلام. ما يكون صحيحا ان يقال وما
خلقنا السماوات والارض وما بينهما بل وقع ذلك لكن انا نفي ان يكون هذا الخلق قد وقع على هذا بهذا القيد ما خلقنا السماوات
والارض - 00:09:27

وما بينهما لاعبين الان هذا التقيد بالمعايير سينتقلون الى التقيد بالنواصخ. قالوا واما النواصخ فالتقيد بها يكون للاغراض التي
تؤديها معاني الفاظ النواصخ. يعني كان لها معنى تدخل على الجملة الاسمية فتفيد هذا المعنى. صار كذلك لها معنى فتفيد هذا المعنى
الذي تحمله. وليس كذلك - 00:09:51

وما زال وما برح وسيذكرون معاني هذه الافعال. كالاستمرار او الحكاية عن الزمن في كان يعني حين اقول زيد قائم انا اخبر عن
قيامه. لكن حين اقول كان زيد قائما فانا - 00:10:14

اخبر عن قيامه في الزمن الماضي. وهذا ما تفيده كان. آآ وتفيض الاستمرار في مثل قوله. في مثل قوله تعالى وكان الله عليما حكيمها
كان الله عليما حكيمها مثل هذا قالوا كانت تفاصيلا الاستمرار. والتوكيل اذا كالاستمرار يعني في او الحكاية كالاستمرار او الحكاية عن
الزمن - 00:10:31

اه والتوكيل بزمن معين في ظلة. حين اقول ظل فلان مبتسما انا اريد ان اخبر عن حاله هذا في زمن معين وهو وقت الظل وبات بات
فلان كثيرا يعني في وقت البيتوة وقع منه ذلك واصبح كذلك اصبح فلان مسرورا. انا اريد ان اخبر عن سروره وقت الصباح.
وامسى - 00:10:51

اريد ان اخبر عن شيء من اموره في وقت المساء. واضحى كذلك اريد ان اخبر عن شيء من شأنه وامرها في وقت الضحى وهكذا او
بحالة معينة في داما. وهي عادة تكون للدلالة على الكون الدائم. والمقارنة في كاد وكريا واوشكا اقول - 00:11:18
كاد فلان ان يقوم فانا اريد ان اخبر عن انه قارب ان يكون كاد فلان ينتهي من قراءة الكتاب بمعنى اريد ان مقاربته لوقوع ذلك الشيء
او الوصول الى ذلك الشيء. واليقين - 00:11:38

وجد والف درى وتعلم وهم جرى من هذه الافعال. اذا يعني كما نقول وجدت الامر سهلا بمعنى اني علمته كذلك وايقنت به على هذا
الوجه. فالجملة في هذا تتعقد من الاسم والخبر - 00:11:56
لان هذه الافعال في الاصل تدخل على الجملة الاسمية. من المبتدأ والخبر. وتعمل فيها عملها لكن هنا الان نحن نتكلم عن آآ او نتحدث
عن هذه الافعال بوصفها قيدا لهذه الجملة الاسمية - 00:12:16

اذن كان هي قيد للجملة الاسمية وصار كذلك قيد لها لذلك قالوا فالجملة في هذا تتعقد بالاسم والخبر او من المفعولين فقط. فاذا قلت
ظننت زيدا قائما فمعنى زيد قائم - 00:12:34

على وجه الظن. اذا الاصل في الجملة هي اه انها من المبتدع والخبر ثم دخل هذا الفعل سواء كان من من اخوات كان او من افعال
المقاربة او من افعال الظن او من افعال اليقين - 00:12:54

اضاف الى الجملة هذا القيد وهو معنى الظن او معنى اليقين او معنى المقاربة او آآ المعنى الذي فيه كان او في غيرها من الافعال التي
سبق ذكرها. فهذه الافعال هي قيود للجملة الاسمية - 00:13:12

كما يتبادر الى آآ الذهن ان الخبر مثلا خبر كان هو قيد للفعل فالمقيد هو كان لا خبر كان. وهذا نبه عليه خيونة اه قديمة الان سينتقل
الى او سينتقلون الى الحديث عن التقيد بالشرط - 00:13:28

اه قالوا واما الشرط فالتقيد به يكون للاغراض التي تؤديها معاني ادوات الشرط حين نقول متى للزمان نحن تقيد فعل الشرطي
والجواب بمعنى الزمان فحين اقول مثلا متى تزورني تجدني؟ يعني في اي وقت - 00:13:46

او ان تأتيني في اي وقت اه تجدني مثلا فانا اقيد ذلك بالزمان اه كالزمان في متى وايانا والمكان في اين وانا وحيثما والحدث كيفما.
فاذا معاني هذه ادوات درس في علم النحو آآ عرف آآ هناك وآآ هذه الادوات تفاصيلا هذه المعاني اذا دخلت الى - 00:14:09

اذا دخلت على الجملة واصطفاء ذلك وتحقيق الفرق بين الادوات يذكر في علمه النحو وانما يفرق ها هنا بين ان واذا ولو الحقيقة
البلاغيون في بالشرط يفصلون الحديث عن ان واذا ولو. لاختصاصها بمزايا تعد من وجوه البلاغة. فاذا سيسيرون - 00:14:38

الى الفرق بين ان واذا ولو آآ فقالوا فان واذا للشرط في الاستقبال. اذا تشرکان ان واذا في انهم للشرط في الاستقبال. بمعنى
كلهما ينقل زمان في الجملة الشرطية للاستقبال ان تدرس - 00:15:01

اه تدل العلا يعني هذا من وقع من كذلك في المستقبل يكون الجزء كذلك ولو للشرط في الماضي. الاصل اذا الاصل في استعمال ان
واذا انها تكون للستقبال ولو تكون للماضي. لو زرتني لاكرم - 00:15:18

ما وقعت منك الزيارة وما وقع الاقرامة فهو شيء يعني آآ اشير اليه في الزمن الماضي. الاصل في اللفظ ان يتبع عن معنى ويكون فعلا

مضارعا ما يعني ماذا ارادوا بعبارة والاصل في اللفظ ان يتبع المعنى؟ يعني ان واذا للاستقبال اذا الاصل ان يستعمل مع ان -

00:15:36

اذا الفعل الذي يدل على الاستقبال ما هو الفعل الذي يدل على الاستقبال؟ المضارع. المضارع يعني يدل على الحال والاستقبال. فإذا ما دخل اذا ما جاء في هذه الشرطية تمضي للاستقبالية - 00:15:57

وكذلك لو تفيد الماضي اذا ما هو الفعل الذي يستعمل وما هو الفعل الذي يستعمل آما مع لو؟ الاصل ان يستعمل معها الماضي لكن قد يخالف ذلك لبعض القضايا البلاغية - 00:16:10

اذا فيكون فعلا مضارعا مع مع ان واذا و الماضي مع لو هذا هو الاصل. وقالوا الاصل ان في اللفظ ان يتبع المعنى آما نحو وان يستغثروا يغاثوا بماء كالمهل. لاحظوا كيف ان جاء معها الفعل المضارع وهذا هو الاصل في الاستعمال. وان - 00:16:23

واذا ترد الى قليل تقنع والنفس راغبة اذا راقبتهما واذا ترد الى قليل تقنع يعني استشهدوا بهذا بهذا البيت او بهذا العجز من البيت. على ان اذا استعمل معها الفعل - 00:16:41

في الشرط والجزاء على الاصل في استعمال اذا. ولو شاء لهداكم اجمعين. لاحظوا في لو استعمل الماضي لانه هو الاصل في استعماله ثم انتقلوا الان للحديث عن الفروق اه بينوا ما هو الاصل في الاستعمال اه في ان واذا ولو وما هي الاشياء التي تشتراك فيها ان واذا؟ الان ما هي الفروق - 00:16:58

بين هذه الادوات فقالوا الفرق بين ان واذا ان الاصل عدم الجزم بوقوع الشرط مع ان. اذا ان عادة تستعمل اذا لم ارد اذا كان غرض المتكلم ان آما لا يجزم بوقوع الشرط - 00:17:22

ان جئتني اذا كنت لا اقطع بمجيئك قرأت كذا ان سافرت الى المكان الفلاني ان كنت لا تقطع بذلك اما اذا فهي بالعكس كما سيأتي. والجزم بوقوعه آما مع اذا هذا هو الاصل انا اذا اقول اذا ذهبت آما اقول ما استعمل هذه العبارة الا اذا كنت عازما كل - 00:17:40 وقاطعا بوقوع ذلك مني. ولهذا غالب استعمال الماضي مع اذا. اذا لان الماضي يفيد التحقق آما يفيد ان الشيء قد وقع فهو ادعى للتعبير عن آما الجزم بوقوع الشيء. فكان الشرط واقع بالفعل - 00:18:07

وان كان لم يقع لكنني استعمل الماضي لانه عادة يعبر به عما قد وقع قد مضى وانتهى وانه قد وقع بخلاف ان لانها ما تفيد ذلك فاذا قلت ان ابرا من مرضي اتصدق بالف دينار. متى تقول ذلك؟ ايها المتكلم قال اذا ان قلت - 00:18:27

يعني فاذا قلت ان ابرا من مرضي بان ابرا من من مرضي اتصدق بالف دينار كنت شاكا في البوري. يعني ما يقول المريض العبارة استعمال ان الا اذا كان امله في الشفاء ضعيف - 00:18:50

وانه ما يعني اه وهو يشك في البرء واذا قلت اذا برئت من مرضي تصدقت كنت جازما به او كالجازم. اذا في اذا اذا استعملت اذا فهذا يعني انك بذلك. وعلى ذلك فالاحوال النادرة تذكر في حيز ان. لان غير المقطوع به عادة يدخل تحت النادر - 00:19:06

والمقطوع به يدخل تحت الكثير. ومن هنا كانت ان تستعمل في الناجر واذا تستعمل في الكثير والا في والا فالاصل فيهما ان الاولى بغير المقطوع به والثانية للمقطوع به. آما لكن يرتبط بذلك القلة والكثرة - 00:19:32

والكثيرة يعني الاحوال الكثيرة في حيز اذا ومن ذلك قوله تعالى الان هذه الاية مثال لاستعمال اذا وان اذا مع الكثير وان مع القليل. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. عنبني اسرائيل - 00:19:51

وان تصيبهم سينات يتطيروا بموسى ومن معه. لاحظوا في جانب الحسنة والحسنة يعني ما اصابه من الحسنات كثير وهو جينز كما سيأتي عرف التعريف الجينز. انه يدخل تحتها اصناف كثيرة. والمراد الحديث عن مطلق الحسنة - 00:20:12

بانواعها التي يعني آما التي قد اصابتهم او التي قد آما جاءتهم من الله سبحانه وتعالى والحسنات كثيرة جدا من المال والولد والطعام والصحة وغير ذلك من انواع الحسنات. وهذا مقطوع به لا شك لانه قد اصابهم. او لانهم قد لانه قد جاء - 00:20:33

اهاما في مقام السيئة فماذا قال؟ ان تصيبهم سينة ان تصيبهم آما جي بي ان ما اصابهم من السينات قليل. المفسرون قالوا المقصود بالسيئة هنا الجدب. اصابتهم سينة وحيدة - 00:20:54

بموسى ومن معه قالوا هذا بسبب موسى ومن معه ونسوا تلك الحسنات الكثيرة والاجناس الكثيرة والاصناف الحسنات التي جاءتهم وقالوا فلكوني مجيء الحسنة محققا اذ المراد به مطلق الحسنة الشاملة لانواع كثيرة. ان التعريف تعريف الجنس فهو شامل لانواع كثيرة منها. كما يفهم من التعريف الجنسية - 00:21:13

ذكر مع اذا اذا لكثرته ولانه آآ مقطوعا به جيابي اذا. وعبر عنه بالماضي اذا جاءتهم بمعنى ان ذلك قد وقع وجاء وانتهى ولكن مجيء السيئة نادرا اذ المراد بها نوع مخصوص كما يفهم من التنكير سيئة - 00:21:43

قليل من ذلك وهو الجذب كما نص عليه جملة من المفسرين ذكر مع ان يعني في مقام السيدة ذكر مع ان وان تصبهم سيدة وعبر عنه بالمضارع اذا هناك عبر بالماضي لانه مقطوع به. وقد وقع وانتهى - 00:22:06

وهنا عبر بالمضارع. ففي الآية من وصفهم بانكار النعم وشدة التحامل على موسى عليه السلام لا يخفى. اذا كما نرى جاءت الحسنة معرفة بالجنسية ليدل ذلك على ان تحتها آآ اصناف كثيرة جدا من الحسنات عبر عنها بالماضي ليبيس ان ذلك قد وقع - 00:22:23 انه مقطوع به وجيه بها مع لفظ اذا. المستعمل في آآ في الشيء المقطوع به والشيء الكثير. وفي مقام السيدة جيء بالسيدة نكرة للدلالة على تقليلها واستعمل معها المضارع الذي لا يفيد التحقق كما يفيده الماضي. وجيء معها بـان التي - 00:22:48

تستعمل للقدير وغير المقطوع بوقوعه ولو الان انتهى من الحديث عن ان واذا وما بينهما من الفروق هذا هو الاصل الحقيقة في استعمال اذا وان قد تستعملان في غير يعني تخرجان - 00:23:11

عن هذا الاصل لاغراض تذكر في في يعني كتب البلاغة المفصلة. ولو للشرط في الماضي. هذا الاصل في استعمالها. ولذلك يليها الفعل الماضي كما مر افرا. نحن ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:23:26

ومما تقدم يعلم ان المقصود بالذات هي الجملة الشرطية هو الجواب. الان عادوا ليؤكدوا على جانب التقيد. الم نقل في البداية ان الشرط قيد للجملة فهم يريدون ان يبينوا ذلك بعد ان اشاروا الى فائدة هذه القيود. فاذا قلت ان اجتهد زيد - 00:23:42

اكرمته كت مخبرا بـانك ستكرمه. اذا هذا اخبار منك عن انك ستكرمه ولكن بـقيـد ولكن في حال حصول الاجتهاد لا في عموم الاحوال. هذا هو جانب التقيد في الشرط. اذا ان - 00:24:02

شهد زيد اكرمتـه انت تخبر عن انك ستكرـمه لكن بـقيـد ما هو القـيد؟ بـقيـد ان يقع منه الاجـتهـاد ويـتـفـرـعـ علىـ هـذـاـ انـهـ تعدـ خـبـرـيةـ اوـ اـنـشـائـيـةـ باـعـتـبارـ جـوـابـهاـ. وـهـذـهـ العـبـارـةـ مـحـقـقـةـ. يـعـنيـ هـلـ الجـمـلـةـ الشـرـطـيـةـ جـمـلـةـ - 00:24:18

الانـشـائـيـةـ اـهـ اوـ هـيـ جـمـلـةـ خـبـرـيةـ فـالـتـحـقـيقـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ الـاـمـرـ مـنـوـطـ بـالـجـوـابـ. فـاـنـ كـانـ الجـوـابـ خـبـرـيةـ وـاـنـ كـانـ الجـوـابـ اـنـشـائـيـاـ فـالـجـمـلـةـ اـنـشـائـيـةـ الـاـنـ سـيـنـتـقـلـ اـلـىـ نـوـعـ ثـالـثـ مـنـ اـنـوـاعـ التـقـيـدـ وـهـوـ التـقـيـدـ بـالـنـفـيـ - 00:24:38

آآ قالوا المؤلفون واما النفي فالتقيد به يكون بـسلـبـ النـسـبـةـ عـلـىـ وـجـهـ مـخـصـوصـ مـاـ تـفـيـدـ اـحـرـفـ النـفـيـ اذاـ حـيـنـ يـدـخـلـ حـرـفـ النـفـيـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ. فـاـنـ اـسـلـبـ النـسـبـةـ. اـقـوـلـ مـاـ جـاءـ زـيـدـ. فـاـنـ اـنـفـيـ وـقـوـعـ هـذـهـ اـسـلـبـ - 00:24:58

وقوع هذه النسبة. بما يحمله هذا الحرف من معنى. اه من معنى النفي وهو معنى عام وكذلك من معنى خاص يختص به كل حرف من احرف النفي كما سيأتي. وهي ستة لا وما وان ولم ولما. وسيذكر التفصيل آآ والفرق - 00:25:19

بين هذه الادوات فلا للنفي مطلقا وما وان لدفي الحال ان دخلا على المضارع. ما يذهب فلان. يعني الان وان يذهب ان يذهب فلان يعني ما يذهب؟ فعادة تكون لا - 00:25:41

للنفي مطلقا وآآ يعني بعض النحات يقولون هي لنفي لنفي في الاستقبال. لكن الاستقبال فيها آآ اقصر من الاستقبال بلا. ولن لأنها لنفي الاستقبال لكن الاستقبال فينا. آآ اقصر من من الاستقبال يعني - 00:25:59

من الاستقبال في اه في لندن. اما ما اه فهي للنفي في الحال. ولن نفي الاستقبال ولم ولما لنفي الماضي. فنقول لم يذهب يعني في الماضي كذلك لما يذهب لكن في لما يمتد النفي الى وقت التكلم - 00:26:18

الا انه بلما ينسحب على زمن التكلم لما يأتي فلان. يعني في الماضي لم يأتي والى وقت التكلم لن يأتي ويختص بالمتوقع لكننا نتوقع قدومه فلذلك فيها هذه المعاني الثلاثة يعني تنفي الفعل في الزمن الماضي ويستمر النفي معها الى وقت التكلم - 00:26:39

وتوقعوا حصول الامر في المستقبل وعلى هذا فلما يقال لما يقم زيد ثم قام لما يقى زيد ثم قام ولا لما يجتمع النقيضان. لأن النقيضان لا يجتمعان. ولما للتوقع فحين نقول لما يجتمع النقيضان فكأننا نقول يعني في الماضي ما اجتمعا والى الان ما اجتمعا لكنهما في المستقبل سيجتمعان وهذا غير صحيح لأنهما لا يجتمعان ابدا - 00:27:01
اه كما يقال لم يقم ثم قام. اذا نحن نقول لم يقم ثم قام. لماذا في الجملة الاولى؟ لما يقوم زيد ثم قام؟ لأننا ما نحتاج الى اه الى هذا - 00:27:29

الى الجملة الثانية. لما يقوم زيد تفید اننا نتوقع ذلك في المستقبل ولم يجتمعا يعني نستطيع ان نقول لم يجتمع النقيضان هذا نفي من اجتماعهما في الماضي لكن لا يفهم من ذلك اننا نتوقع ان يقع ذلك في المستقبل - 00:27:42
فلما في النفي تقابل قد في الاثبات وحينئذ يكون منفيها قريبا من الحال. آ لأننا لأن قد الاثبات حين تدخل على الفعل الماضي تقرب زمانه الى الحال. وكذلك لما تبني الفعل وتقرب - 00:28:02
ذلك الزمان الفعلي الى الحال. فقد ولما متقاربتان في هذا الجانب في ان زمان كل منها قريب من الحال. لكن احدا هما في الاسباب وهي قد والثانية في النفي وهي لمة - 00:28:21
و حينئذ يكون منفيها قريبا من الحال فلا يصح لما يجيء محمد في العام الماضي ان هذا بعيد وعادة نحن ننفي بها الشيء القريب من الحال اه الان سينتقل الى تقييد اخر وهو التقييد بالتوازي - 00:28:41
قالوا واما التوازي فالتفييد بها يكون للاغراض التي تقصد منها. يعني كل واحد من التوازي له غرض من الاغراض كما سيأتي. فالنعت يكون للتمييز نحو حضر على الكاتب لأن كلمة على صحيح انها معرفة لكن يشترك فيها عدد من الذين يعني يصح عليهم اسم على فقد يكون - 00:28:59

عندی اه عدد كبير من الاشخاص الذين يسمون بعلي. فحين اقول الكاتب فانا ميّزته فانا ميّزته لذلك يعني الصفة تكون عادة التخصيص في النكرات وللتوضیح في المعرف کما يعبر عن ذلك محققون نوحات. اذا - 00:29:25
هي للتخصيص النكرات وللتوضیح المعرف فالمعرفة تكون آآ احيانا يقع فيها الاشتراك. يعني على معرفة. لكن يشترك فيه عدد من الاشخاص يأتي الوصف للتمييز. اما في النكرة ليس فيها تعین لكن فيها شیوی وفيها عموم فحين تأتي الصفة تأتي مخصصة اقول - 00:29:43

جاء رجل وهذا عام يصلح على كل رسول. لكن حين اقول جاء رجل عالم فخصصت لكن حين اقول جاء علي فعلي لا شك ومعرفة.
لكن اه يشترك في هذا الاسم عدد من الاشخاص. فحين اقول جاء علي الكاتب - 00:30:13
انا ميّزته ويعني قلل هذا الاشتراك الذي يقع في المعرفة. اذا هذا هو المعنى الاول من معاني النعت. وهو التمييز. اذا هذا قيد لا شك
ان قيد من القيود ويفيد التمييز. وشرحـت معنى التمييز. والكشف - 00:30:30
نحو الجسم الطويل والعریض والعمیق يشغل حیزا من الفراغ الجسم لا يكون جسما حتى يكون طويلا عریضا وعمیقا. هذا هو الجسم.
الجسم هو الشيء الطويل العریض العمیق هذا هو الجسم. لذلك هو يشغل حیزا من الفراغ. فإذا قولنا الطويل العریض العمیق هو كشف
عن معنى الجسم. يعني كانني اعرف الجسم - 00:30:48

بهذه الصفة كأنني اعرف الجسم بقول الجسم يعني هو الشيء الطويل العریض العمیق هكذا هذا هو معنى الكشف طيب احيانا
تأتي الصفة كما قلت تكون يعني بمنزلة المعرف الموصوف بمنزلة المحرف - 00:31:15
يكون عملها او يكون الغرض منها الكشف ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه شروج زوعا اذا مسه الخير منوعا. فقالوا معنى هلوعا هو
اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا - 00:31:40
هذا هو تعريفه. هذا هو تعريفه. لذلك بعضهم سئل يعني بعض المفسرين سئل عن معنى هلوع فاتم الاية. قال في تتمة معناه كذلك في
قول الشاعر الالمعي الذي يظن لك الظن كان قد رأى المعي روى. الالمعي ما معنى الالمعي؟ سئل بعض العلماء عن معنى الالمعي فقال
الذي - 00:31:58

يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع وهذه العبارة ذكرت وصفا لفظ الالمعي في بيت من من الشعر. الالمعي الذي يظن لك الظن كان قد رأى وقد سمعك اقول هذا هو معنى وكذلك الجسم - [00:32:21](#)

معناه وتعريفه يعني الشيء الطويل العريض العميق جيء بهذا الوصف لكشف معنى الجسم ثم اخبر عنه بأنه يشغل حيزا من الفراغ. والتأكيد كذلك النعت قد يكون للتأكيد كما يعني في العبارة المشهورة او المثال المشهور عند النوحات امس الدابر - [00:32:37](#) الدابر هو الذي مضى. وامس هو الذي مضى. امس الدابر صفة لامس. لكنها صفة مؤكدة والتأكيد نحو تلك عشرة كاملة. والعشرة كاملة. فجاءت تأكيدا. والمدح ايضا الصفة من اغراضها المدح. نحو حضر خالد الهمام - [00:33:00](#)

هنا اذا كان يعني خالد ممیزا معروفا اما اذا لم يكن ممیزا بمعنى يشترك فيه عدد فيكون ذلك التمييز كما ذكرنا في الغرض الاول والذمي نحو وامرأته حمالة الخطب على اعتبار ان حمالة صفة وعلى اعتبار ان امرأته امرأته معطوف على - [00:33:21](#) اه الضمير فيه سيصلني. يعني سيصلني نارا ذات لهب هو وامرأته. سيصلني وستصلني امرأته وصفتها انها حمالة الخطب هذا وجه من الوجه. وعلى وجه الرفع ايضا على قراءة الرفع. وهي قراءة اكثر آآ سبعة. وقرأ بالنصب كما هو معروف. لكنه - [00:33:45](#) يعني هم مثلوا بها على قراءة الرفع وعلى وجه الصفة. لأن قراءة الرفع فيها عدد من الوجه. من الوجه المذكورة فيها ان تكون والترجم نحو احسن الى خالد المسكين. اذا كان خالد معروفا - [00:34:05](#)

اما اذا كان تمييز خالد بكلمة المسكين فتكون الصفة لي التمييز وعطف البيان الان يعني فرغ مني فقال فنعت اما التوابع فالنعت بدأ بالنعت وفوائده واغراضه. وعطف البيان ايضا من التوابع يكون - [00:34:23](#) لمجرد التوضيح اذا عطف البيان اغرضه التوضيح نحو اقسم بالله ابو حفص عمر اقسام بالله ابو حفص عمر فوضحتنا المراد بابي حفص بأنه عمر. لا غيره. او للتوضيح مع المدح. نحن جعل الله - [00:34:39](#)

كعبة البيت الحرام قياما للناس. البيت الحرام هو الكعبة. لكن جيء به للتوضيح. وان كان يعني قالوا هنا للتوضيح مع المدح. وان كان الزمخشري ذهب في الكشاف الى ان عطف البيان في الاية للمدح لا للايضاح. قال هذا للمدح جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف البيان هنا للمدح - [00:34:59](#)

لا للتوظيف لكنهم ارادوا هنا ان يجمعوا بين الفائدتين في هذا الموضوع. ويكتفي في التوضيح ان يوضح الثاني الاول عند الاجتماع وان لم يكن اوضح منه على الانفراد. يعني قد لا يكون الثاني اوضح من الاول لكن حين يجتمعان يستفاد ذلك ويفهم المراد. اقول ابو حفص عمر فهمنا - [00:35:19](#)

من هو المقصود؟ وال الخليفة رضي الله عنهم اه كعلي كعلي زين العابدين والمسجد الذهب. فهل الكلمة الثانية عطف بيان وليس اوضح من الاولى لأنها يقع فيها اشتراك لكن اه باجتماعهما توضح المراد. وعطف النسق ايضا من التوابع عطف النسق العطف احرف العطف - [00:35:39](#)

اه لذلك تسمى احرف النسق وعطف النسق يكون للاغراض التي تؤديها احرف العطف. كالترتيب مع التعقيب في الفاء. نعرف ان الفاء تفيد الترتيب مع التعقيب وعكس التراخي الواقع فيه ثم ومع التراخي في ثم كذلك فهذا يعني اذا ما استعمل المتكلم هذا - [00:36:06](#)

هذا الحرف فانما يريد هذا المعنى. فحين حين اقول مثلا جاء خالد ثم سعيد فانا اريد ان اخبر عن مجئهما بهذا القيد ما هو هذا القيد هو ان خالدا جاء اولا؟ - [00:36:29](#)

وان سعيدا جاء ثانيا فبقيت يختلف عن قول جاء اه خالد وسعيد الواو لمطلق الجمع. فهناك انا اريد ان المجيء قد وقع منها من غير بياني شيء يتعلق بالترتيب. وان كان ايضا استعمال الواو هناك ايضا فيه تقييد بوجه من الوجه هو ان المجيء - [00:36:46](#) قد وقع منها لا ان المجيء قد وقع من واحد دون الآخر والبدل ايضا من التوابع البدن. يكون لزيادة التقرير والايضاح. اذا البدل يكون لزيادة التقرير والايضاح واستعمل هنا زيادة التقرير والايضاح. وان كان يعني التوكيد ايضا يفيد التقرير لان البدل آآ هو بمنزلة - [00:37:09](#)

المبتدأ منه لذلك يقولون البدل على نية اسقاط المبدل منه نحو قدم اخي علي آآ قدم ابني علي لانك تستطيع ان تقول قدم علي قضي مبني علي تأتي كلمة علي لزيادة التقرير والايضاح. في لانها فيها يعني هي تحل محل - [00:37:36](#)

الأولى وفيها زيادة في البيان. في بدل الكل لأن علي بدوا كلا من كلمة ابني. وسافر الجندي اغلبه في بدل البعض بان كلمة اغلبه بعضه تدل على بعض الجندي لكن فيها زيادة تقرير والايضاح. ونفعني الاستاذ علمه - [00:37:57](#)

في بدل الاهتمام العلم ليس جزءا من الاستاذ وليس كلا وانما هو شيء يتصل به الان فرغناه من الباب الخامس من ابواب علم المعاني وهو باب التقيد والاطلاق وسننتقل الى الباب السادس وهو باب القصر - [00:38:17](#)

قالوا الباب السادس في القصر الان بدأوا بتعريف القصر. ما هو؟ وهو باب عظيم من ابواب علم المعاني وله آآ يعني تقسيمات واستعمالات كثيرة في كلام العرب وهو كما يقول البلاغيون توكيده على توكيده - [00:38:36](#)

وهو ضرب من التخصيص. يعني حين اقول ما حضر الا خالد فانا قصرت الحضور على خالد كما سيأتي في امثاله وكما سيأتي في انواعه. القصر تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص - [00:38:56](#)

اذا انا اخصوص شيئا بشيء اما ان اقصر صفة على موصوف او ان اقصر موصوفا على صفة اقول ما شاعر الا المتيني. مسلا فانا قصرت صفة وهي الشعر على موصوف وهو المتيني - [00:39:12](#)

او ما المتيني الا شاعر قصرت هذا الموصوف وهو المتيني على صفة وهي الشاعر اذا هي تخصيص القصر والتخصيص شيء واحد. انا حين اقصر شيئا على شيء انا اخصوص الثانية في الاول. فاذا تخصيص شيء بشيء بطريقه - [00:39:28](#)

لكن هنا نتكلم ان التخصيص يقع بطرق كثيرة لكن حين نتكلم عن القصر نتكلم عن طرق خاصة ستأتي لأن اخصوص شيئا بشيء بانما باستعمال انما او باستعمال ما والا وغيرها من الطرق التي ستأتي وينقسم الى حقيقي واضافي - [00:39:44](#)

اذا هناك عدة تقسيمات بعدة اعتبارات القصر في قسم الى حقيقي واضافي. وكذلك يقسم الى قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف. وكذلك الاضافي ينقسم الى آآ افراد وقلب وتعيین - [00:40:01](#)

كما سيأتي فالان بدأوا بالحديث عن هذين النوعين وهم القصر الحقيقي والقصر الاضافي فما هو القصر الحقيقي؟ قالوا الحقيقي ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة لا بحسب الاضافة الى شيء اخر - [00:40:20](#)

نحو لا كاتب في المدينة الا علي اذا لم يكن غيره في هام الكتاب لا كاتب في المدينة الا علي انا قصرت هذه الصفة وهي الكتابة على موصوف وهو علي. الان هل هذا حقيقي - [00:40:39](#)

معنى انه في الواقع والحقيقة كذلك لا يوجد احد غيره. نعم يكون هذا صحيحا. اذا لم يكن في المدينة كاتب غيره لكن قد اقول لا كاتبة الا علي. اذا كان يعني في الحضرة او في المكان الذي نحن فيه. او بالإضافة الى غيره. هذا يعني كما نقول النسبي - [00:40:53](#)

او الاضافي يعني بالإضافة الى شيء اخر فيصلاح ذلك لكن لا يسمى حقيقيا. اما متى يكون حقيقيا اذا كان كذلك بحسب الواقع ايها الحقيقة ومثل هذا يقع في يعني في آآ في الاصفات التي تذكر في حق الله سبحانه وتعالى ولا يتصرف بها غيره. لا - [00:41:13](#)

الغيب الا الله. على وجه الحقيقة. ما يعلم بذلك احد على الاطلاق او الاضافي ما هو القصف الاضافي ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة الى شيء معين له ما علي الا قائم. هل - [00:41:33](#)

مراد انه ليس هناك احد قائم غير علي في الدنيا؟ لا هذا يعني لا لا يصح. لانه هناك كثير من من الناس القائمين فاذا هذا قصر موصوف على صفة ما علي الا قائم. لكن ليس قصرا حقيقيا. ولو كان قصرا حقيقيا يعني حتى يصح ان يكون قصرا - [00:41:49](#)

حقيقيا ينبغي الا يكون هناك احد في الدنيا قائم له. لكن نحن نريد يعني ما علي الا قائم او عفوا هو قصر موصوف على صفة يعني نحن قصرنا عليها على القيام. فهل علي لا يتصرف - [00:42:12](#)

بصفة اخرى الى القيام هذا لا يعقل هو يتصرف كثيرة هو طويل مثلا هو اه ابيض الوجه على سبيل المثال آآ هو كاتب له صفات كثيرة جدا لا يمكن ان نحصر موصوفا على صفة واحدة كل موصوف له - [00:42:29](#)

او صاف كثيرة. لكن هو مقصور على هذه الصفة بالنسبة او بالإضافة الى الصفات التي تقابل القيام. ماذا يقابل يقابل القيام القعود مقابل القيام الاستنقاء. يقابل القيام الجلوس. فهو بالنسبة الى هذه الاوصاف التي هي من باب واحد ولا يتصرف الا - 00:42:49
لماذا لا يتصرف الا بالقيام لكن الطول القصار السمنة والبياض وغير ذلك من والسودان وغير ذلك من الاوصاف الكتابة والشعر اشياء
كثيرة من اوصاف الناس هذه لا هنا اذا اي ان له صفة القيام لا صفة القعود. وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه ما عدا صفة القيام -

00:43:12

فهذا هو معنى الاضافي. يعني بالنسبة الى كذا. بالنسبة الى كذا. وكل منها يعني الحقيقي والاضافي ينقسم الى قصر صفة على ده
موصوف نحو لا فارس الا علي. انا قصرت هذه الصفة وهي الفروسيّة على رجل واحد وهو علي. وقصرى موصوف على صفة -

00:43:41

نحو ما محمد الا رسول. فانا قصرت اه الموصوف وهو النبي صلى الله عليه وسلم على انه رسول. على انه هم ادعوا انه رسولا
وانه لا يموت وانه يعني خالدون. فقيل لهم ما محمد الا رسول. فيجوز لذلك ؟ قالوا فيجوز عليه - 00:44:03
الموت. افإن مات او قتل انقلبتم على قوم ادعوا له مع الرسالة انه خالد. فجاء جماعت الآية لتبيّن انه متصرف بهذه الصفة دون دون
الصفة الأخرى وهي الخلود والقصر الاضافي ينقسم اه باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام. اذا الان - 00:44:26
القصر الحقيقي قليل. ما يكاد يستعمل. والقصر الاضافي هو الاكثر استعمالا. وهو ينقسم بحسب حال المخاطب الى ثلاثة اقسام افراد
اذا اعتقاد المخاطب الشريكه يعني هو ظن ان الذي جاء - 00:44:50

خالد وسعيد واحمد انا اقول ما جاء الا خالد وافرده له اذا هو اعتقاد وقوع الامر. لكن اعتقاد وقوعه آآ من عدد من الاشخاص فافرده له
بالقصر قلت ما جاء الا خالد او ما فعل ذلك الا خالد. ظن ان هذا الشيء قد فعله. يعني مثلاً فلان طلب حاجة الى مجموعة من اصحابه
فقام - 00:45:08

وبها واحد لكن هو ظن ان جميع هؤلاء الاصحاب الذين طلب منهم قد قاموا بالامر وقيل له على سبيل البيان والتوضيح ما سعى في
 حاجتك الا فلان. ما سعى في حاجتك الا خالد. فهو كان يظن ان الذي سعى في - 00:45:34
الجميع وهم خمسة على سبيل المثال او ثلاثة. وانهم اشتراكوا في حمل هذه الحاجة. فبين له القائل او بين له ان الذي سعى في
 حاجته واحد فهذا يسمى قصراً افراد وقصر قلب اذا اعتقاد العكس - 00:45:49

ايضاً في مثال نفسه او كل حاجته الى جملة من الاصحاب. ثم نمي اليه ان الذي قام بحاجته واحد وظن ان هذا الواحد هو خالد بانه
يعني اعتقاد على ان هذا الرجل هو المبادر الى قضاء حاجاته - 00:46:05
فظن ذلك لكن في واقع الامر ان الذي قام بحاجته سعيد. فقيل له ما قام بحاجتك الا سعيد. بمعنى ان خالد لم يقم. فهذا قصر قلب
قصر قلب هذا يكون اذا كان المخاطب يعتقد العكس. يعتقد العكس هو قصر تعين يعني ينقسم القصر الاضافي والقصر -
00:46:21

وقصر قلب وقصر تعين. قصر تعين اذا اعتقاد واحداً غير معين. يعني هو اه يعرف ان الذي قام بحاجته واحد اه ليس معيناً عنده
ليس معيناً عنده يعني يظنه خالداً او سعيداً او عمراً او يعني - 00:46:43

واحداً من هؤلاء سيفأته من يقول له ما قام بحاجتك الا عمرو يريد بذلك التعين. فهو يعني المخاطب يعرف ان الذي قام بحاجته
واحد. لكنه لم يعيشه. وانما كان اه في شك من تعينه هو يعني يردد بين فلان وفلان وفلان - 00:47:04

فهذه هي انواع القصر الاضافي الان بعد ان آآ فرغوا بين الانواع. اذا القصر ينقسم الى حقيقي واضافي. وكذلك الحقيقي والاضافي
ينقسم الى قصرى موصوف على صفة او قصر صفة على موصوف ثم الاضافي ينقسم الى قصر الافراد وقصر التعين وقصر القلب.
الآن الطرق ما هي - 00:47:30

فوق القصر. الم نقل في التعريف هو تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوص ؟ فسيذكر الطرق. قالوا اه وللنصر طرقاً الان يذكرون
اربعة طرق للنصر فقالوا منها النفي والاستثناء نحو ان هذا الا ملك كريم. يعني ما هذا ؟ الا ملك كريم. وهذا قصر باستعمال النفي

والاستثناء وهذا الطريق كثير جدا - 00:47:52

وما محمد الا رسول. مر بنا انفا اه ان انتم الا تكذبون كذلك في خطاب اولئك اصحاب القرية للرسل وهو كثير جدا في القرآن وفي في القرآن الكريم وفي غيره - 00:48:21

ومنها انما نحو انما الفاهم علي اذا ايضا انما قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. انما يتذكر اولو الالباب وهناك يعني للفائدة فرق بين القصر بما والا والقصر بانما. فالقصر بما والا يستعمل لمن ينكر - 00:48:35

الشيء الذي يعني لمن ينكر هذا الخبر فاقول ما جاء الا خالد لمن ينكر ذلك بهذا او هذا الذي ينكر هذا الامر يخاطب بما والا. اما انما فتستعمل لمن لا ينكر - 00:48:56

يستعمل مع غير المنكر او من ينزل منزلة ذلك. لذلك كان الكثير في استعمال انما ان تستعمل في الاشياء الشائعة او التي يعني اه يسلم بها المخاطب انما يتذكر اولو الالباب - 00:49:12

اما انت منذر من يخشاها انما قل انما حرم رب الفواحش مستقر متعالم في العقول ومنها يعني من انواع القصر العطف بلا او بل او لكن كذلك من طرق العطف - 00:49:27

ما يسمى بالعطف آآ او ما عفوا من طرق القصر. القصر باستعمال ادوات العطف. نحن انا ناثر لا ناظم يعني قد يكون هذا قصر قلب لمن ظنك ناظما لا نافرا - 00:49:44

فاردت ان تقلب عليه فقلت انا ناظم او عفوا انا ناسر لا ناظم. فثبت الاولى ونفيت الثانية او قد يكون هذا قصر افراد لمن ظنك ناضما ونافرا معا تقول انا ناثر لا ناظمون - 00:50:02

فثبت لنفسك صفة ونفيت الاخري على سبيل الافراط وقد يكون على سبيل التعيين لمن يرددك بين النثر والنظم. هو لا يتيقن هل انت ناثر او انت ناظم؟ فقلت انا نافر - 00:50:22

اثبت لنفسك هذه الصفة ونفيت الصفة الاخري على سبيل التعيين فيصلح في هذا المثال وفي كثير من الامثلة يصلح لأنواع السادة بحسب اعتقاد المخاطب. بداية قالوا هذا الامر يعود الى اعتقاد المخاطب. اذا كان المخاطب يعتقد انك ناظم وناثر معا فيكون هذا من الافراد - 00:50:37

واذا كان يعتقد انك ناظم لا نافر فيكون من باب القلب. واذا كان يرددك بين واحد منهمما فيكون من وما انا حاسب بل كاتب باستعمال بل لمن يعني ظنك حاسبا لا كاتبا او ظن انك متصف - 00:50:57

ابراهيم فأردت ان تفرض وهكذا ومنها تقديم ما حقه التأخير. ايضا من طرق القصر وهذا من الطرق التي يفيدتها القصر بالفحوى يعني يستفاد من السياق ليس القسو فيه قطعيا. يستفاد من النظر في السياق والقرائن. تقديم ما حقه التأخير. نحن اياك نعبد - 00:51:17
فنحن نعرف ان الفرق بين نعبدك وایاك نعبد نعبدك ليس فيها معنى القصر اما في قولنا اياك نعبد معناها نعبدك ولا نعبد غيرك. نعبدك ولا نعبد غيرك. وفي هذا القصر او في هذا التقديم انجاز. لان - 00:51:38

ما افادت آآ الاخبار بعبادة الله سبحانه وتعالى والاخبار بشيء اخر وهي ان هذه العبادة مقصورة على الله سبحانه وتعالى ولا الى غيره. وهذا هو معنى القصر فيها لكن ما كل تقديم يفيد القصر كما مر بنا. لذلك مثلوا بتقديم المفعول - 00:51:55

قل به وا يعني متعلقات او متعلقات الفعل كثيرا ما تفيد التقديم. كثيرا ما تفيد عفوا ما يفيد تقديمها التخصيص او القصر. كذلك يعني تقديم الجار وال مجرور على الفعل كثيرا لالله تحشرون. مثلا. فمثل هذه هذا التقديم مفید - 00:52:19

لكن ما كل تقديم يفيد القصر؟ اما فيما يتعلق النفي والاستثناء وانما والعطف فهذه تفيد القصر. اه في اصل وضعها. اه بهذا تكون قد انتهينا من الباب السادس وهو باب القصر واه يعني تكون قد اتيينا على ختام هذا - 00:52:39

درس والحمد لله رب العالمين - 00:52:59